



المفهوم في التشكيل الفني السعودي المعاصر بأسلوب التجهيز في الفراغ (دراسة تحليلية)

أ. غادة عبد الوهاب عبد الله علي
محاضر في جامعة الحدود الشمالية – المملكة العربية السعودية
ماجستير فنون إسلامية – كلية التصميم والفنون – جامعة جدة
البريد الإلكتروني: Ghada-nbu@hotmail.com

الملخص

لقد اتفق العديد من الباحثين والمفكرين في الفن أن القرن الواحد والعشرين شهد تحولات فنية ومحاولات مستمرة لا نهاية لها أثرت على الفنون التشكيلية بفروعها، وشملت أساليب الأداء والمفهوم الفني والخامات المستخدمة في التشكيل.

والفن التشكيلي السعودي من أهم المجالات التي تبرز فيها مظاهر التراث والحضارة للمجتمع ويقوم على أسس وقواعد عامة تتمثل في: الأسس العقائدية، والفلسفية، والاجتماعية، والنفسية، والمعرفية، وأسس خاصة ترتبط بالمهارات الأدائية للفنان وتقنياته وتوظيفه للتكنولوجيا. (باجمال، 2014م، ص57).

فالأعمال الفنية السعودية المعاصرة تنسم ببصمة الهوية التراثية، والوطنية، والإسلامية، وتناولهم للمبادئ الدينية، والحياة الاجتماعية السعودية وتراث المجتمع وحضارته.

وعليه تحددت مشكلة البحث في التساؤل عن إمكانية الاستفادة من تحليل الأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة وما تحمله من رسائل وتأثيرها بفن المفهوم وفن التجهيز في الفراغ، وذلك من خلال تحليلها للتعرف على الخامات المستخدمة لإيصال فكرة العمل.

وتوصل البحث إلى ملائمة الدمج بين أسلوب الفن المفاهيمي وفن التجهيز في الفراغ لإنتاج تشكيلات فنية معاصرة تحمل فكرة مراد إيصالها للمتلقي، وتنوع وإختلاف طرق تناول الفنانين السعوديين المعاصرين للفن المفاهيمي بأسلوب التجهيز في الفراغ من حيث الخامات وتوليقاتها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التشكيل الفني المعاصر، فن المفهوم، فن التجهيز في الفراغ.



The Concept in Contemporary Saudi Artistic Formation in The Style of Installation Art (An analytical Study)

Ghada Abdalwahab Abdullah Ali

Lecturer at Northern Border University - Kingdom of Saudi Arabia

Master of Islamic Arts - College of Design and Arts - University of Jeddah

Email: Ghada-nbu@hotmail.com

ABSTRACT

Many researchers and thinkers in art have agreed that the twenty-first century witnessed artistic transformations and endless continuous attempts that affected the plastic arts in its branches, and included performance methods, artistic concept and materials used in formation.

The Saudi plastic art is one of the most important areas in which the manifestations of heritage and civilization of the society emerge and is based on general foundations and rules represented in: ideological, philosophical, social, psychological, and cognitive foundations, and special foundations related to the performing skills of the artist, his techniques and his use of technology. (Bajammal, 2014 AD, p. 57).

Contemporary Saudi artworks are characterized by the imprint of heritage, national and Islamic identity, and their approach to religious principles, Saudi social life, society's heritage and civilization.

Accordingly, the research problem was determined in asking about the possibility of benefiting from the analysis of contemporary Saudi fine works and the messages they carry and their impact on the art of the concept and the art of processing in the vacuum, through analyzing them to identify the materials used to communicate the idea of the work.

The research found the diversity and difference in the ways contemporary Saudi artists approach conceptual art in the style of installation in the void in terms of materials and their various combinations.

Keywords: Contemporary Artistic Formation, Conceptual art, Installation Art.



المقدمة

يُعد التشكيل الفني المعاصر من أهم مجالات الفن بما يتضمنه من اتجاهات وأساليب وخامات وتقنيات مختلفة والتي يتم توظيفها في التعبير عن الرسائل التي يتم إيصالها للمتلقى من خلال العمل التشكيلي، والأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة تحمل بصمة الهوية التراثية، والوطنية، والإسلامية، وتناولهم للمبادئ الدينية، والحياة الاجتماعية السعودية وتراث المجتمع وحضارته باختلاف الأساليب والخامات والتقنيات المتبعة من خلال الفنانين السعوديين المعاصرين.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:
كيفية الاستفادة من تحليل الأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة وما تحمله من رسائل وتأثيرها بفن المفهوم وفن التجهيز في الفراغ.

فروض البحث

يتضمن البحث على الفرض الآتي:
تفترض الباحثة أنه يمكن الاستفادة من تحليل الأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة وما تحمله من رسائل وتأثيرها بفن المفهوم وفن التجهيز في الفراغ.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:
تحليل الأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة وتأثيرها بفن المفهوم والتجهيز في الفراغ للتعرف على الخامات المستخدمة لإيصال فكرة العمل.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في:
إلقاء الضوء على الأعمال التشكيلية السعودية المعاصرة وتأثيرها بفن المفهوم وفن التجهيز في الفراغ من حيث الخامات المستخدمة لإيصال فكرة العمل ومفهومه.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:
الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
الحدود الزمنية: من الفترة 2012م إلى الوقت الحالي.
الحدود الموضوعية: تحليل أعمال تشكيلية سعودية معاصرة (فن المفهوم – فن التجهيز في الفراغ).

منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، كالآتي:

- المبحث الأول/ التشكيل الفني المعاصر.
- المبحث الثاني/ الفن المفاهيمي (المفاهيمية) The Conceptual art (1965-1966م).
- المبحث الثالث/ فن التجهيز في الفراغ (Installation Art).
- المبحث الرابع/ أعمال تشكيلية مفاهيمية مُجهزة في الفراغ لفنانين سعوديين معاصرين.



المبحث الأول: التشكيل الفني المعاصر

مفهوم التشكيل الفني المعاصر

ولقد تعددت مفاهيم وتعريف الفن المعاصر عند نقاد الفن وفلاسفته وعلماء الجمالية، نلخصها بأنه: هو الفن المرتبط بزمانيته الحاليه، فهو فن متعدد الجوانب، يحمل ثراءً فنياً لم تدركه العصور الأخرى، استند فيه التعبير الى فردية كل فنان ولغته التي تعبر عن فكره ومفاهيمه ومضمون عمله، أي هو الفن الذي نعيشه الآن متوافقاً مع الأنماط الفكرية والجمالية الجديدة، ومنسجماً مع رؤى الحياة الحديثة، ولغتها المتسارعة في التطور.

وأشارت (باجمال، 2014م، ص16) الى ما ذكره (حيدر، 2001م، ص203) "ان فن التشكيل فن لازم للإنسان منذ بداية وعيه، متأملاً، راغياً، رافضاً المفاهيم السائدة، أي: منذ تفكيره خارج نطاق المستلم الحسي في لحظة الوعي بالمحسوسات، وهكذا تطورت الرغبات، وتراكبت الخبرات، واستمر الحال الى أعلى مستويات الوعي والإدراك، التي كان ومازال للخيال والمخيلة-وماننتج عن ذلك منطلقات ومفاهيم فنية- دوراً هاماً في تكوين بنية المنجز التشكيلي".

فالتشكيل الفني هو ترجمة للحياة والمجتمع والأفكار والمفاهيم من خلال تفعيل دور الفنان وعلاقته بهذه المعطيات عبر المواد المختلفة بصياغات جديدة ينشر من خلالها القيم الجمالية والفنية.

وفي ذلك يذكر (القطار، 2000م، ص149) أن "الفن التشكيلي مظهر من مظاهر التعبير عن فهم الواقع والتعامل معه، وفي إطار الفكر الديني كان الفن -أيضاً- عاملاً مشتركاً في تجسيد تلك المعاني والأفكار، وفي إطار الفلسفة كان الفن -أيضاً- معادلاً لتلك المحاولات البشرية لتفسير كنه الأشياء التي تعجز الحواس عن إدراكها، حتى جاء العصر الذي غلبت عليه الروح العملية، فكان الفن من خلال طبيعته الابتكارية مفتاحاً للعديد من التطورات الخيالية، التي أتاحت للفنان العديد من الحلول التجريبية".

ولقد اتفق العديد من الباحثين والمفكرين في الفن أن القرن الواحد والعشرين شهد تحولات فنية ومحاولات مستمرة لا نهاية لها، أثرت على الفنون التشكيلية بفروعها، وشملت أساليب الأداء والمفهوم الفني والخامات المستخدمة في التشكيل.

ويقول (عطية، 2005م، ص156) أن العصر الحديث شهد تغيرات منذ الحرب العالمية الاولى، وحدثت ثورة في الفن، تميزت بالتنوع الواسع في الأسلوب والأداء، ولازال الفنانون المعاصرين يبحثون عن الجديد الذي يحمل سمات العصر ويعكس ثقافته ويعبر عنه.

وقد اتفق كثير من الباحثين والمفكرين على تعريف المعاصرة وفق مذكرته (الحازمي، 2012م، ص13) عن (عبيد، 2005م، ص96) بأن "المعاصرة الحقيقية في الفن لا تركز على ادعاء الارتباط بالأحداث والملابسات، كما انها ليست تقليداً للمذاهب الحديثة المستوردة بل هي تركز أصلاً على أصالة تتبع من فهم سليم للظروف البيئية والإقليمية والعصر كله بظروفه وانطلاقاته".

وذكرت أيضاً (الحازمي، 2012م، ص13) عن (القطار، 2000م، ص141) ان المعاصرة هي "إيجاد حلول مبتكرة بناء على خبرات سابقة لمواجهة مواقف تفرضها متغيرات جديدة وينطبق هذا المفهوم على الابداع الفني، حيث أنه استجابة لمثيرات معينة، وتختلف النتيجة من فنان لآخر حسب هويته وثقافته".

والتشكيل الفني المعاصر قائم على إستحداث صياغات جديدة وهي ما عرفها (الجديبي، 2017م، ص80) نقلاً عن (السمري، 1996م، ص33) بأنها "مايقوم به الفنان من إبداعات مبنية على رؤى جديدة لعمل فني آخر قد يكون سابقاً له، او يقوده الى إكتشاف أشكال جديدة تُستلهم من الشكل الأصلي، بحيث تضم قيماً جمالية وتعبيرية، ويمر الفنان من خلال هذه العملية بعمليات تجريبية تقوده الى إكتشافات إبتكارية جديدة"، ولكي ينجح في ذلك لابد من ان يصوغ فكرته و إنفعالاته في قالب يسهل عرضها ونقلها للجمهور.

وعن (شموط، 1994م، ص81) ذكرت (الهزاع، 2014م، ص91) انه "في المعاصرة أصبح المهم عمل الفنان، وحركته، ومشاركة الجمهور، وبالتالي تحوّل الى منشط ثقافي وناقد فني، لأن المهم هو (فكرة العمل الفني) وليس العمل بحد ذاته. وهكذا يتم الخلط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد..(نحت- عمارة- رسم - مسرح- موسيقى - تصوير فوتوغرافي- حفر- طباعة- رقص- نشاط- سياسة)، مما حول العمل الى استعراض سمعي- بصري- حركي".



وذكرت (الحازمي، 2014م، ص 19) عن (عبيد، 2005م، ص ص 62-63) أن "الفن رسالة يكتبها الفنان ويُشكلها جمالياً لهدف أساسي هو التعبير عما يريد الفنان، وهكذا يكون لغة مخاطبة وتواصل مع الآخرين، ومع المجتمع، ويحاول الفنان أقرانه، ويشدهم الى رؤيته او مواقفه الاجتماعية والفكرية. فالفن رسالة الانسان الى الانسان، وهذه الرسالة الجمالية التي تكون شاهدة بشكل ما على العصر، فالفن شاهد هام على العصر لأننا نكشف في أعمال الفنانين كثيلاً دقيقاً لعصورهم، وما حققوه من جماليات في تطوير الذوق، وما قدموه من رؤية مبدعه". فالفن يحمل رسالة اجتماعية، وهو يطمح للتغيير الاجتماعي، ويقدم رسالة للأجيال يوضح من خلالها القيم والمفاهيم، والتي قد نستطيع تحقيق توجيه الأجيال، فكرياً، وإجتماعياً، وجمالياً، وإيجاد توازن مثالي، وهكذا يكون الفن لغة مخاطبة وتواصل مع الآخرين ومع المجتمع.

ومما سبق تتضح أهمية المعاصرة والاتجاهات الفنية الحديثة حيث انها ساهمت في تكوين فكر الفنان ومفاهيمه التشكيلية التي قد تحقق إثراء فنياً في التعبير التشكيلي بالخامات المتعددة.

تلخص الباحثة من خلال ما سبق ان الفن التشكيلي المعاصر يوجه رسالة فنية لإيجاد لغة تشكيلية تخدم الفن بشكل عام.

ووفقاً للتعريفات السابقة يمكن للباحث أن يُعرف التشكيل الفني المعاصر على انه مجموعة من العمليات المتكاملة والتي تعتمد على إختيار الخامات المختلفة سواء المستحدثة من التطورات التكنولوجية او التقليدية منها وتمت معالجتها بالتقنيات الحديثة لتحقيق الصياغات الفنية المعاصرة وفق ما يخدم الفكرة او المفهوم المراد إيصاله للمتلقي.

وأيضاً يُعرف التشكيل الفني المعاصر بأنه: عبارة عن مجال ثري بالمفاهيم المرتبطة بتوظيف الخامات المتنوعة وتطبيق المعالجات التشكيلية والتقنيات المختلفة في إنتاج أعمال فنية تحمل فلسفة او فكرة وتتسم بسمات الإتجاهات الفنية المعاصرة من أواخر القرن العشرين وحتى وقتنا الحالي.

الاتجاهات والمدارس الفنية في التشكيل الفني المعاصر

لقد تأثر التشكيل الفني بعدت إتجاهات ومدارس فنية معاصرة تدرج تحت مصطلح (فنون مابعد الحداثة). والتي عرّفها إباد حسين عبدالله وفق ما أشارت إليه (طلبة، 2011م، ص 360) في دراستها بأن فنون ما بعد الحداثة هي " تلك الفنون التي إنتشرت في منتصف ستينات القرن العشرين كنفي وتجاوز لأطروحة الحداثة، وهي تحمل في طياتها سمات ومبادئ تميزها عن غيرها من الفنون السابقة، مثل الجمع بين أكثر من مجال فني في عمل فني واحد، وإعادة النظر في تناول الوسائط والأساليب بشكل جديد، والإستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في بناء أشكال فنية جديدة والإمتزاج بالثقافات المتنوعة والحضارات الأخرى".

ووفق مذكرته (باجمال، 2013م، ص 83) نقلاً عن (البغدادي، 2007م) " ان تيار مابعد الحداثة يعتبر من أهم التيارات الفكرية التي أنتجها العقل البشري في العقود الأخيرة، حيث يتداخل في فروع المعرفة المختلفة، ومعظم نشاطات الفكر الإنساني، الفنية والأدبية والفلسفية، مما أوجد نوعاً من الصعوبة في التحديد الدقيق لمفهوم المصطلح".

و تعدد الاتجاهات والمدارس في الفن التشكيلي كان له الأثر على الفنون بمختلف العصور وتناولت الباحثة في هذا الجانب أهم الاتجاهات الفنية التي كان لها الأثر الأكبر على الممارسات التشكيلية الفنية المعاصرة، وما افترضته هذه الحركة الفنية من متغيرات وتقنيات وخامات جديدة ووسائط مستحدثة في التعبير الفني والتشكيلي، وكان لها الدور في الكشف عن المفاهيم التشكيلية المعاصرة، ومدى اسهامها في تحقيق الأبعاد التشكيلية والتعبيرية في مجال الاشغال الفنية المعاصر والتشكيل بالخامات.

وأشارت (باجمال، 2014م، ص 72) " الى ان الرؤى والمفاهيم الحديثة للحياة والمجتمع، افصححت في بدايات القرن الحادي والعشرين عن فنون معاصرة، تناولت مفاهيم جمالية، ونقدية، ورؤى فكرية لشكل العمل الفني. ونتيجة للانفتاح الانتقائي للفنان التشكيلي السعودي المعاصر على التيارات الفنية، وسرعة استجابته وتكيفه لكافة الأشكال، والمضامين، والرموز لمختلف المدارس الفنية المعاصرة".

ومن خلال تأثر الفنان بهذه التغيرات ظهرت إتجاهات وتيارات فنية معاصرة، كالفن المفاهيمي وتياراته المتعددة كفن الأداء وفن الجسد وفن الأرض والفن لغة ، والفن التفاعلي، وفن التجهيز في الفراغ، وفن الكمبيوتر،



المبحث الثاني: الفن المفاهيمي (المفاهيمية) (1965-1966) The Conceptuel art

ومن جملة التغيرات والتطورات التي حدثت في الفن المعاصر كانت في ظهور الفن المفاهيمي لأنه فن يعتمد على الفكر الذهني والمعرفي، أي انه فن يعني بالفكرة أساسا حيث "أصبح بصدق النموذج الأكثر أهمية للإنتاج الفني في مرحلة ما بعد الحرب العلمية الثانية" (محمود، 1996م، ص158).

والمفاهيمية، اوفن المفهوم، اوفن الفكرة، اوفن المعلومة، اوفن الذهني، كلها مصطلحات أطلقت على هذا الاتجاه من الفنون، والذي يشير بمعناه القاموسي (" حالة تشكيل فكرة ما)، أما المظهر الجوهري للفن المفاهيمي فهو الإشارة الى الذات، وخاصة الذات السيكولوجية عن طريق جعل فكرة ما ملموسة، فبعد أن كان الفن عبارة عن تجريد محض بصري، أصبح عبارة عن فكر محض ولموس " (شريف، 2003م، ص141).

"يعد الفن المفاهيمي - المفاهيمي- من الإتجاهات أو التيارات الفنية الجديدة التي مهد لها مارسيل دوشان منذ بداية القرن التاسع عشر والحركة الدادائية الجديدة في أوروبا وأمريكا- إضافة الى أعمال الفنان الفرنسي إيف كلين والفنان الإيطالي مانزوني والذان كانت أعمالهما عبارة عن حلقة وصل بين الدادائية بمختلف مراحلها والفن المفاهيمي، وقد ظهرت النماذج الأولى للمفاهيمية كأعمال فنية لوظيفة لها أو رسالة سوى تحديد نفسها، كعمل الفنان جوزيف كوزث المسمى بتصوير (Painting) نجد صورة فوتوغرافية مكبرة (عرضت بوصفها لوحة) لتفسير كلمة (Painting) كما في القاموس". (امهز، 1995م، ص482).

وقد ظهر الفن المفاهيمي نتيجة ملل الفنان ورفضه العلاقة التقليدية بين الفكرة والتعبير في العمل الفني، فبحث عن "فن يعد نتاجاً فكرياً يمكنه ترجمة الأفكار والتعبير عنها بوسائط وخامات متعددة قادره على خدمة تلك الأفكار"، فبذلك استبدل مفهوم العمل الفني كنتاج جمالي الى (منتج فكري مترجماً تشكلياً)، وتحول مفهوم (الجمال الفني) الى (جمال الفكرة) حيث تمنح الفكرة العقلانية التي يحويها الفعل الفني أهمية أكبر من نتاجه لكونها الهدف الفعلي للعملية الفنية. (رشيد، 2018م، ص294).

"والفن المفاهيمي أو الفن الذهني أو الفن التصوري (فن الفكرة) هو من الفنون الأكثر معاصرة ظهر في ستينيات وسبعينات فهو فن يسعى إلى التحرر من التقيد بكل أنواع المفاهيم التقليدية ومن فن اللافن . (محمود، 1996م، ص124).

ونشأ الفن المفاهيمي في الغرب نتيجة لملل المبدع من الإطار التقليدي للعمل الفني، أيضاً لتحول مفهوم الجمال الفني لجمال الفكرة أو التعبير عنها، حيث تعتبر الفكرة التي ينطوي عليها الفعل الفني أو يطرحها أكثر أهمية من الموضوع، وايضاً لمسايرة التطور النوعي التكنولوجي بسبب التأثير الطاعني للإكتشافات العلمية.

وكانت بداية ظهور الأعمال الفنية المفاهيمية في منتصف الستينيات من القرن العشرين بين عامي 1965-1966م، ولم تكن تلك الأعمال ترتبط بموضوع معين أو وظيفة معينة، ولا تحمل رسالة سوى انها تحت عنوان (الفن المفاهيمي) الذي يصبو بإتجاهاته الفكرية الى دمج الفن بالحياة . (راجي، علي، 2016م، ص388).

والفن المفاهيمي فنٌ حداثي، هدفه الحقيقي وأهم جانب من جوانب العمل الفني حسب رؤيته هو الفكرة أو المفهوم الذي يركز عليه، إضافة الى التحرر من المهارة الحرفية للفنان .

ومما أدى الى نشوء الفن المفاهيمي، التأثير بعدة عوامل تتمثل في: التطورات العلمية والتكنولوجية، الحربين العالميتين الأولى والثانية وردأت الفعل النفسية إتجاههما، والتأثر بالحركات الفنية الحديثة للقرن العشرين مثل: السريالية، والتعبيرية التجريدية، والحركة الدادائية الجديدة سواء في أمريكا أو أوروبا والتي تُعد جذور الفن المفاهيمي، ومحاولات الفنانين المختلفة بدايةً من مارسيل دوشان (Marcel Duchamp 1887) بالرغم من رفضه للانتماء الى أي حركة فنية بحد ذاتها الا انه يُعد أب الفن المفاهيمي، حيث أعلن الفنان جوزيف كوزث (Joseph Kosuth) أحد رواد المراحل المبكرة من الفن المفاهيمي، ان جميع الأعمال من بعد مارسيل دوشان تأخذ الطابع المفاهيمي، ومحاولات فنان الواقعية الجديدة الفنان الفرنسي إيف كلين (Yves Klein 1928) والفنان بيرو ميزوني (Piero Manzoni 1933) " تُعد أعمالهم حلقة الوصل بين الدادائية بمختلف مراحلها والفن المفاهيمي". (عطيه، 1997م، ص172) (كاظم، العكام، 2017م، ص378).

إضافةً إلى جوزيف كوزث (Joseph Kosuth)، هناك روبرت موريس (Robert Morris)، وجوزيف بويز (Joseph beuys)، ورامسدين ميل (Ramsden Mel)، الرواد الأكثر شهرة للفن المفاهيمي في مرحلة المبكرة .



ومما أدى الى إنتشار الفن المفاهيمي على نطاق واسع ، المعرض الذي أقيم في متحف ليفركوزن (Leverkusen) في ألمانيا عام 1969م وكان يحمل إسم مفهوم (conception) ، ثم تبعه عدة معارض احدها في كولونيا عام 1974م ، ثم جانت في بلجيكا عام 1980م . (عطيه، 1997م، ص174).

أسس ومقومات الفن المفاهيمي

- حسب ما ذكره (الحجري، 2012م) عن الأسس التي يستند عليها الفن المفاهيمي ، كالآتي:
- الاهتمام بفكرة ومعنى العمل الفني ، وإهمال شكله الجمالي وإسلوب إنجازه.
 - الخروج عن المؤلف والسائد والتحرر من السلطة المهارية والجمالية التقليدية ، باستخدام التقنيات والوسائط التقليدية والجديدة.
 - مشاركة المتلقي في بناء وتأسيس العمل الفني.
 - " الانفتاح على المحيط المجتمعي والواقع السوسيوثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه الفنان".
 - إستغلال الرأسمال البشري ، والوسائط المتعددة والخامات والمواد الجديدة في إنجاز العمل الفني .
 - " تغيير مفهوم الفن من مجرد الموهبة أو التجربة الى المعرفة والخبرة من خلال إنقطة المشاهد والأفكار بواسطة الوسائط والبرامج الإلكترونية الجديدة.
 - بناء وتجميع الأعمال الفنية في الفراغ سواء كانت ثلاثية الأبعاد او مسطحة ، من خلال إعادة تدوير المستهلكات والمواد والخامات المتعددة.

تيارات الفن المفاهيمي

نَهَجَ فنّانوا المفاهيمية عدة تيارات ، والتي تسعى جميعها الى الابتعاد عن الفن التقليدي ، وأشكاله ، و طرق إستهلاكه ، بقطع الصلة بالموروث وإبراز الواقع كما هو كقيمة جمالية. "فقاموا بإستبدال اللوحة والتمثيل بالأفكار والمفاهيم والمعلومات التي تمس الفن ، من خلال : المقترحات المكتوبة ، و الصور الفوتوغرافية ، والوثائق ، والخرائط ، والرسوم البيانية ، والفيلم والفيديو ، و أجسام الفنانين أنفسهم ، و اللغة نفسها " (كاظم ، العكام ، 2017م ، ص379) .

ونقلاً عن (أمهز، 1996م) ذكرت (باكدم ، 2017م، ص114) ان التيار الأول والثاني يندرجان تحت الفن المنتج بواسطة مجموعة الفن واللغة (Art and Language) وهما :

التيار الأول : الفن واللغة

التيار الثاني : النقاش حول الفن يمثل الفن

وأنشئت هذه المجموعة من قبل عدد من الفنانين المتنوعين علمياً ، وذلك في المملكة المتحدة عام 1968م ، ثم توسعت بفترة قصيرة لتتبنى مجلة تحمل ذات الاسم في عام 1969م ، والتي تضم تحتها عدد كبير من الأفراد لتنتشر من خلالها هدف المجموعة وهي " فكرة إلتحام الفن باللغة " .

"ولكن الجمع بين كلمتي (فن) و (لغة) لا يشير الى ممارسة الكلام بإعتباره فناً بل الى تطبيق اللغة على تحليل الفن " (كاظم ، العكام ، 2017م، ص379) ، فيرى فنّانوا هذا الإتجاه ان اللغة عبارة عن وسيط يترجم الفكرة الذهنية والعمل الفني وصعدوا بالفن المفاهيمي الى التمثيل باللغة ذاتها عوضاً عن إتخاذ شكل مكتوباً للغة ، وذلك مايسمى الفن التحليلي والذي يشابه التلاعب بالألفاظ الذي عرف به مارسيل دوشامب ، وإكتفت هذه المجموعة بإستبدال المشاهد المصوّرة الى وصف مكتوب يعلق في صالة العرض. (باكدم ، 2017م، ص115)

التيار الثالث : فن الأرض (Earth Art)

تعود بداية ممارسة هذا التيار من الفن المفاهيمي في اواخر الستينيات من القرن العشرين ، وبدأ الترويج لمنجزات هذا الفن من خلال وضع كميات من الأحجار والحصى والأترية في أراضييات صالات العرض .

وبعد ذلك أتاح هذا الفن الفرصة للفنانين في " التحرر من قيود الفضاء المغلق وصالات العرض ، وهربوا الى الكون المفتوح والفضاءات الحرة " ، ولكنه يُعد فن مؤقت لتعرضه للهواء الطلق والظروف الجوية التي يمكن ان تؤدي الى تفكيكه ، فهو يتطلب التوثيق بالصور الفوتوغرافية او الفيديو . (راجي ، علي ، 2016م، ص392) (باكدم ، 2017م، ص116) .

وقد سُمي بالفن البيئي (Land Art) ، وذلك لأن العمل الفني يشترط وجود الطبيعة فيتداخل معها ، ويندمج مع البيئة المحيطة به. وسُمي أيضاً بـ (الفن المستحيل) ، حيث أن المنجزات الفنية لهذا التيار تمتاز بالابعاد الضخمة



التي لا يمكن وضعها في صالات العرض المغطاة والمتاحف ، او يصعب جمعها كأن تكون أرض مليئة بالملح ، والحصى ، او الأوساخ ، وأطلق عليه عدة مسميات أخرى ، ك (فن الفضاءات المفتوحة) ، (الفن الجماهيري). (كاظم ، الكعّام ، 2017م، ص380)
ومن أبرز فناني هذا التيار ، الفنان ريتشارد لونج (Richard Long) نحّات بريطاني وفنان بيئي.

التيار الرابع : فن الجسد (Body Art)
ظهر هذا النوع من التيارات الفنية المفاهيمية ، عند اعتقاد بعض الفنانين بالحاجة الى الدمج الكلي بين الفن والحياة حتى تتلاشى الفوارق بينهما ، و اتخذوا بذلك (الجسد) كمادة أساسية للعمل الفني ، حيث تمثل العمل الفني بحركات تشبه الممارسات الطقوسية البدائية ، أو ما يجري في حفلات المريدين الدينية في بعض المذاهب ، بهدف تحريض الجمهور وإثارة إنتباههم وتخطي جميع المقاييس و المفاهيم. (الفنّي، 2004م، ص151) (باكدم، 117، 2017) عن (أمهز، 2009م، ص493).

المبحث الثالث: فن التجهيز في الفراغ (Installation Art)

تعددت المصطلحات التي أُطلقت على هذا الإتجاه من فنون مابعد الحداثه ومن هذه المسميات : الاعمال المركبة، الاعمال الإنشائية، الأعمال التنصيبية، والتجهيز او الإنشاء او التركيب في الفراغ.
وقد عرّفت (اليحيائي وآخرون، 2016م، ص140) فن التجهيز في الفراغ بأنه "أحد فنون مابعد الحداثه يربط الفن بالمجتمع والحياة ويهتم بمشاركة الجمهور وتفاعله مع العناصر المكونه للعمل الفني ويتم تنسيق وترتيب وتنظيم عناصره في مجال فراغي محدد يحتوي على مفاهيم فلسفية ونقدية وتعتمد طريقة الإنتاج الفني فيه على أسس إنشائية وأساليب أدائية وتقنية، وتلعب البيئة والمكان والوقت والفراغ عناصر أساسية في إظهار شكل العمل الفني وخصائصه التي تميزه عن غيره من الأعمال الفنية".

وفي (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2019م) الفن المركب أو الإنشائي أو التنصبي "هو أحد تيارات الفن المعاصر حيث يقوم الفنان أو مجموعة فنانين بتنظيم مكان أو غرفة، سواء برسمها أو تزيينها أو إضافة مواد جاهزة بوضعها أو بتعليقها في الفراغ، ويستطيع المشاهد الدخول للمكان والتجول فيه كما لو كان جزءاً منه، وقد تتحرك الأشياء الموجودة بالألات أو بطرق أخرى، كما وقد نسمع موسيقى تساعد على التعبير عن الموضوع، ليكون هذا التيار الفني مظهراً من مظاهر جمع لعدد من الفنون السبعة أو على الأقل الفنون التشكيلية منها".
وتتفق الباحثة مع التعريفات السابقة لمفهوم فن التجهيز في الفراغ، وانه يعتمد على عدة عناصر أساسية : فكرة العمل الفني المراد إيصالها، والخامات او الوسائط المستخدمة، والتقنيات التي تم توظيفها، والفراغ الحقيقي الذي يدفع الجمهور للتنقل بين أجزاء العمل والتفاعل معها.

ويؤكد على أهمية الفراغ كأحد عناصر الأسس الإنشائية لهذا النوع من الفنون (السمري، 2001م، ص185) فهو يرى ان مسمى فن التجهيز في الفراغ جاء من فكرة صياغة الفنان لمفرداته الفنية داخل حيز أو فراغ محدد لا يمكن إستبداله بفراغ آخر لعرض آخر، وهو يُعد كحدود تشكيلية للعمل تساعد الفنان على تنظيم عناصره داخله. (اليحيائي وآخرون، 2016م، ص155-156).

ووفق ما ذكره (اليحيائي وآخرون، 2016م، ص162-164) نقلاً عن (ثروت، 2001م) في تفصيله للعناصر الأساسية التي يعتمد عليها العمل الفني المنشأ في الفراغ، كما يلي:

- 1- البيئة Enviroment وتأثيرها على مضمون ورسالة العمل الفني التي يقدمها الفنان للجمهور.
- 2- المضمون Content ويقصد به الرسالة التي يرغب الفنان في توصيلها للجمهور، ومدى ثقافة الفنان ووعيه لمفهوم التاريخ والحضارة، وإدراكه لأهمية البيئة ورسائلها ودوره فيها كمحرك إيجابي يشارك بوجهة نظره من خلال التأكيد او الرفض لظاهرة إجتماعية، او سياسية، او أي ظاهرة أخرى.
- 3- المكان وخصوصيته Site specificity "وهو الحيز الذي يقام فيه العمل" وقد قام بتصنيفه الى فراغ مغلق كحجرة او قاعة عرض مما يتطلب دراسة عناصر الغرف من أبواب وشبابيك وأبعاد قاعة العرض ومدى ملائمتها للعمل والجمهور معاً، وفراغ مفتوح كالحدايق والساحات العامه، ويتطلب دراسة الفنان "لزوايا الرؤيا وإنعكاسات الضوء والممرات التي سوف يمشي فيها الجمهور".



- 4- الوقت Time ويقصد به فترة إنشاء العمل الفني، وإرتباطها بحدث معين أو تطور معرفي.
- 5- الفراغ وجدليته Dialectical Space الفراغ الحقيقي في العمل المجهز في الفراغ يعد أحد عناصره، ويعتمد مفهوم جدلية الفراغ على فكرة الموقف الحادث بين المشاهد والعمل الفني والتي يتم بناؤها وإعدادها عن طريق التنظيم الشامل لجميع مكونات العرض، ويعتمد ذلك على ما يسمى بالجغرافيا النفسية للمشاهد Psycho-geography وهي دراسة تهتم بالمشاهد من حيث إنشاء المعاني بصورة جمالية من خلال مروره ببيئات مختلفة، بحيث يصبح ذلك علاقة تنشأ بين وجدانه والعمل الفني الذي يتعامل معه.
- 6- وسائط التعبير Media في فن التجهيز في الفراغ إستهدفت جميع الحواس الإدراكية للمشاهد وليس فقط رؤية تأملية لتصبح العلاقة إدراكية حسية وجدانية، وتتنوع إستخدام فناني التجهيز في الفراغ لوسائط التعبير وتجاوزوا الحدود الفاصلة بين مجالات الفن التشكيلي، فإستخدموا الوسائط التكنولوجية، والوسائط العضوية، والنص الكتابي، والصور الفوتوغرافية.
- 7- الجمهور Audience ويقصد بهم المشاهد أو مستقبل العمل والذي عادةً ما يكون جزءاً من العمل المجهز في الفراغ، والذي يعتمد على فكرة الموقف والجغرافيا النفسية التي تحدث علاقة بين وجدانه والعمل الفني (كما ذكرها في جدلية الفراغ).
- وتضيف الباحثة أنه من مميزات فن التركيب في الفراغ إمكانية توضيف أجزاء العمل الفني بعدة صياغات فنية مختلفة حيث يمكن عرضه بطرق مختلفة حسب مكان العرض ومساحة العمل.
- وتقسم الباحثة فناني التجهيز في الفراغ إلى فنانين إستخدموا مواد جاهزة الصنع يتم توظيفها في إيصال فكرة العمل الفني كما هي، وفنانين إستخدموا خامات مختلفة يتم خلطها وتحضيرها داخل الفراغ الذي يحتوي العمل الفني ومن ثم تركيب أجزاء العمل وتختلف مدة الإنتهاء منه حسب حجم العمل الفني المجهز في الفراغ والخامات والتقنيات المستخدمة لتنفيذه.
- ومن أهم الفنانين الذين أبدعوا في مجال الفن المركب : راشيل وايتريد (Rachel Whiteread)، مارسيل بروذثارس (Marcel Broodthaers)، جودي شيكاغو (Judy Chicago)، ريبكا هورن (Rebecca Horn)، وإيفا هيس (Eva Hesse) وغيرهم. (عاصم، دت، ص422).
- وقد تأثر فنانون التجهيز في الفراغ بالمفاهيم الفنية والفلسفية التي أثرت على حركة الفن التشكيلي في نهاية الستينيات وبداية ظهور الاتجاهات الفنية المعاصرة، والتي تضمنت "تقدم للفكرة الشكلية في الفن التي سيطرت على المفاهيم الجمالية حقاً عديدة، وتجاوزهم للحدود الشكلية بهدف التفاعلات القائمة بين وسائط التعبير المتعددة التي تخطت المفاهيم الفنية المرتبطة بالخط، والنقطة، واللون، والمساحة... وغيرها"، إضافة إلى إرتباطهم بالفلسفة التفكيكية "التي تبنت فكرة تجاوز المركزية الأوروبية والثورة على البنيات الثابتة والراسخة مقابل تعدد المركزيات والدلالات". (البحياني وآخرون، 2016م، ص160 عن ثروت، 2001م، ص207).
- ولخص (البحياني وآخرون، 2016م، ص160) إلى الفارق بين فناني التجهيز في الفراغ وأنصار النظرية الشكلية "أن أنصار النظرية الشكلية يتجاهلون المضمون الاجتماعي للتجربة الإبداعية الخاصة بالفنان- كعضو فعال يؤثر ويتأثر بالمجتمع وقضاياها الثقافية والسياسية والاجتماعية- في سبيل تفسير تجربته الجمالية وتذوقها على أنها علاقات شكلية فقط" بينما فناني التجهيز في الفراغ يعتبرون "أن الفن لابد أن يستعين بالحياة اليومية ومشاهدها الواقعية وكل متغيراتها، بحيث يستخدم الفنان كل ما هو ملائم من وسائط تعبيرية وتوظيف شتى مجالات الفن ... ليقدم رسالته الفنية غير مرتبطة بالقيم، أو المضامين المطلقة، بل مرتبطة بالواقع ومضامينه الاجتماعية".

المبحث الرابع: أعمال تشكيلية مفاهيمية مُجهزة في الفراغ لفنانين سعوديين معاصرين

لقد اتبع اتجاه فن التجهيز في الفراغ و الفن المفاهيمي (أعمال مفاهيمية مُجهزة في الفراغ) الكثير من الفنانين السعوديين المعاصرين وهم على سبيل المثال لا الحصر، زهرة الغامدي، وبكر شيخون، وسلطان بن فهد، وعبدالنصر الغارم، وأحمد ماطر، وخالد زاهر، ومها الملوح، ومنال الضويان، ومهند شونو، ومحمد حيدر، وراشد شعشعي، سامي جريدي، مهدي الجريبي، وعجلان غارم، وغيرهم.



وستستعرض الباحثة اعمال بعض الفنانين المفاهيميين السعوديين المجهزة في الفراغ، للوقوف على طريقة التعبير عن الفكرة وفلسفة العمل، والخامات المستخدمة لإيصالها.

العمل الفني (1) :-



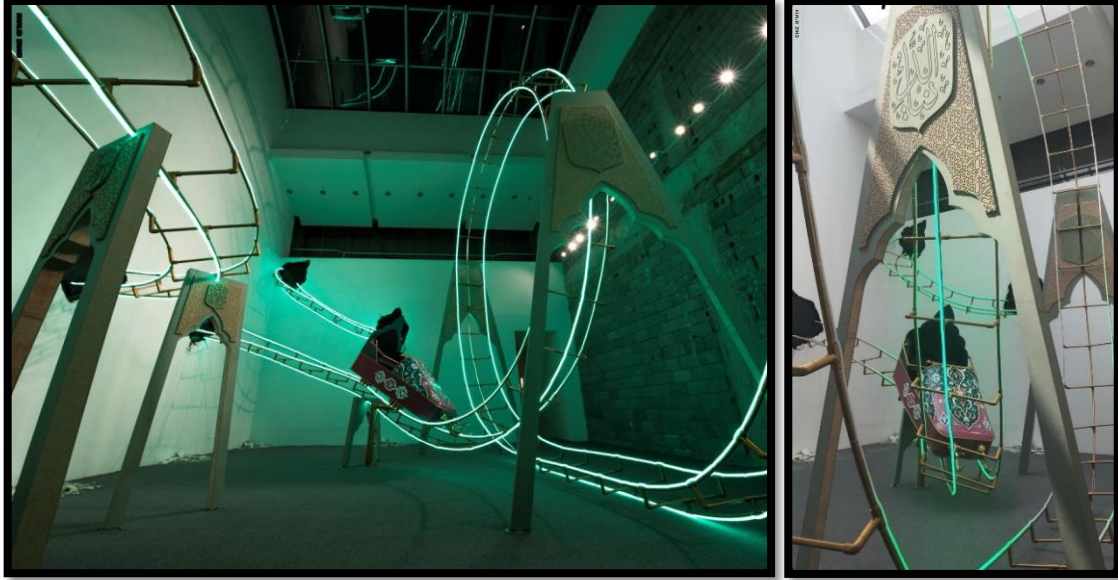
الشكل (1)

المصلى

سلطان بن فهد – 2019م

<https://www.thenational.ae/arts-culture/art/meet-the-saudi-prince-who-spends-his-Fridays-scouring-flea-markets-in-his-old-land-cruiser-1.849016>

بيانات العمل الفني	اسم الفنان: سلطان بن فهد. اسم العمل الفني: المصلى. سنة إنتاج العمل الفني: 2019م.
الخامات المستخدمة	قمائش (سجادات الصلاة) – إضاءات زجاجية ملونة (نيون).
فكرة العمل الفني	قام الفنان بترتيب مجموعة من سجادات الصلاة على شكل مصلى تقليدي، وكتابة دعاء يقال بعد الصلاة (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) باستخدام أضواء النيون كخامة وقام بكتابة علامات التشكيل فقط من غير الحروف، ويرسم هذا المجسم الفني خطأ واضحاً بين الكلمة المحكية والأحرف الغائبة ومجموعة الأجساد، ما يُفضي عن تجسيد مادي للعناصر التي لا نتمكن من إدراكها على الدوام.

العمل الفني (2) :-

الشكل (2)

خالد زاهد

متاح الى حين - 2019م

<https://arabic.cnn.com/style/article/2019/02/14/saudi-art-life-carnaval>

بيانات العمل الفني	اسم الفنان: خالد زاهد. اسم العمل الفني: متاح الى حين. سنة إنتاج العمل الفني: 2019م.
الخامات المستخدمة	خامات مختلفة شكلت العربات والسكة الحديدية واسلاك إضاءة led - الخشب.
فكرة العمل الفني	عمل مفاهيمي مجهز في الفراغ، وتفاعلي يمكن للمتلقى التجول داخله وإستشعاره والتفاعل مع مفهومه، كان ضمن معرض يحمل مفهوم (العبور)، تم إنشاء العمل في مساحة 8: 10 متر، مكون من عربة لعبة القطار في الملاهي عليها زخارف إسلامية، وإضاءة خضراء نيون تلتف مع سكة القطار الحزونية، فيقول الفنان انه شبه حياة الإنسان بالقطار في مدينة الملاهي، فالحياة مليئة بالمنعطفات والمصاعب التي قد تقف في طريقنا، وان الحياة ليست إلا متاع مؤقت قد تبهرنا أنوارها وزينتها ولكن البقاء الحقيقي هو في الدار الآخرة.

العمل الفني (3) :-

الشكل (3)

زهرة الغامدي

المتاهة والوقت - 2017م

<https://web.archive.org/web/20170223030934/https://frieze.com/article/jeddah-2139>

بيانات العمل الفني	اسم الفنان: زهرة الغامدي. اسم العمل الفني: متاهة الى حين. سنة إنتاج العمل الفني: 2017م.
الخامات المستخدمة	خامة القطن - الرمل - الجبس - الأحجار.
فكرة العمل الفني	يظهر لنا أسلوب تركيب العمل في الفراغ وتجهيز خاماته ومعالجتها وعناصره في حيز العرض، من خلال عمل الفنانة، والذي يهدف الى المحافظة على التراث، جسدت فيه بيوت جدة التاريخية والممرات والشوارع المحيطة بالأبنية حتى مدخل البيت فتمتد بداخل فضاءاته وحجراته، وكانت هذه البيوت تحتوي الكبير والصغير، وأصبحت الآن متاهة لا يمكن معرفة كيفية الخروج منها،



الشكل (4)

منال الضويان

إسمي - 2012م

<https://cutt.us/HnauU>

بيانات العمل الفني	اسم الفنان: منال الضويان. اسم العمل الفني: إسمي. سنة إنتاج العمل الفني: 2012م.
الخامات المستخدمة	كرات خشبية - حبال منسوجة.
فكرة العمل الفني	عمل مفاهيمي مجهز في الفراغ، وأيضاً تفاعلي شاركت فيه 400 امرأة من أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث كانت كل امرأة تكتب إسمها بالكامل على كره خشبية لتقول هذا إسمي، ثم قامت بجمعهم وضمهم في عملها الضخم على شكل سبوح وعددها سبعة، وذكرت انها ترى السبحة دائماً ترمز للدعاء والأمل في الإجابة، وأيضاً حلقة وصل بين جميع النساء في المملكة، والحبل الذي تنتظم الكرات فيه قامت نساء بدويات بنسجه عبر فن السدو المشهور بتاريخه ومكانته في التراث السعودي.



الشكل (5)

مها الملوح

معلقات - 2013م

<https://cutt.us/CxxYt>

بيانات العمل الفني	اسم الفنان: مها الملوح. اسم العمل الفني: معلقات. سنة إنتاج العمل الفني: 2013م.
الخامات المستخدمة	ألومنيوم.
فكرة العمل الفني	من سلسلة أعمال الفنانة (غذاء الفكر)، ويتكون من 580 قدر طهي قديم من الألومنيوم متنوعة الأحجام بين المتوسطة والكبيرة، تظهر عليها بقايا آثار من النار والدخان الأسود والضربات والنتوءات، قامت بتعليقها على امتداد حائط طوله عشرة أمتار وإرتفاعه مايقارب الخمسة أمتار، قامت بجمعها من الأسواق القديمة بعد ان تخلى عنها أصحابها او غادرونا، وتحكي هذه القدر قصص الحياة اليومية للأسر وحياتهم خلف الأبواب، وقد اختارت الملوحة تسميته بـ (المعلقات) لتذكرنا بواحدة من أكبر المفارقات التي تعانيها ثقافتنا الشعبية رغم غناها، وهي أنها ثقافة منطوقة سيطرت عليها الحكاية وغاب فيها التدوين إلى حد كبير.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (70) August 2021

العدد (70) أغسطس 2021



النتائج

- 1- ملائمة الدمج بين أسلوب الفن المفاهيمي وفن التجهيز في الفراغ لإنتاج تشكيلات فنية معاصرة تحمل فكرة مراد إيصالها للمتلقى.
- 2- تنوع واختلاف طرق تناول الفنانين السعوديين المعاصرين للفن المفاهيمي بأسلوب التجهيز في الفراغ من حيث الخامات وتوليقاتها المختلفة.
- 3- تميز الأعمال الفنية المفاهيمية المجهزة في الفراغ للفنانين السعوديين بطابع الهوية الإسلامية والوطنية والتراثية.
- 4- ملائمة الخامات المستخدمة للتعبير عن الفكرة المراد إيصالها ومفهوم العمل في أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين.

التوصيات

- 1- تكثيف الدراسات والأبحاث التي تتناول الأعمال التشكيلية للفن السعودي المعاصر وإبراز سماته.
- 2- تكثيف الدراسات في الخامات والتقنيات المستخدمة في التشكيل الفني السعودي المعاصر.
- 3- تكثيف الدراسات التي تتناول تعبيرية الخامة عن مفهوم وفكرة التشكيلات الفنية المعاصرة.

المصادر

- 1- الحازمي، أماني أحمد عيد. (2012م). دور المفاهيم التشكيلية المعاصرة في تطور التشكيل الخزفي، رسالة ماجستير - غير منشورة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 2- العبيدي، باسم عباس علي (2012م)، الشكل والتعبير في التصميم، عمادة البحث العلمي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية- الجامعة الأردنية، المجلد 39، العدد 1: 108-117.
- 3- العطار، مختار (200م)، آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين، دار الشروق، القاهرة.
- 4- الفتني، عبير أحمد أحمد. (2004م). التوليف بين الخامات في المشغولة الفنية كمدخل تجريبي إبتكاري يستند الى التكنولوجيا المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- 5- الصائغ، سوزان ناصر صالح. (2013م). دور الوسائط المتعددة في الفن المعاصر كمصدر لتحديث مفهوم خرف الأماكن المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- 6- الهزاع، حنان سعود (2014م). إشكالية التلقي في الفن السعودي المعاصر "بين المحلية والعالمية"، مجلة التصميم الدولية، المجلد الرابع، العدد (3). يوليو 89 - 101.
- 7- أمهز، محمود (1996م)، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت-لبنان، ط 46.
- 8- اليحيائي، فخرية خلفان و العامري، محمد محمود و عبدالعدل، إيناس (2016م) فن التجهيز في الفراغ لتدريس الفن المعاصر في مقرر المشروع لطلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الثاني 131:206
- 9- باجمال، مها حسين عبدالرحمن. (2014م). القضايا الاجتماعية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- 10- رشيد، سلام حميد. (2018م). جماليات الفكرة في نتاجات الفن المفاهيمي، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية -بحوث الفنون والسياحة-، الجزء الثاني من العدد 28، 290-307
- 11- عطيه، محسن محمد (2005م)، إتجاهات الفن الحديث، مطبعة جامعة القاهرة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (70) August 2021

العدد (70) أغسطس 2021



- 12- فيومي، فتون فؤاد عبدالقادر . (2010 م). توظيف الفكر التشكيلي للمدرسة البنائية كمدخل لاستحداث صياغات تركيبية للمشغولة الفنية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
- 13- راجي، مكي عمران و علي، سامرة فاضل محمد (2016م). جماليات المضمون في الفن المفاهيمي ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة، العدد 30، 380-400
- 14- علي، احمد إبراهيم محمد (2001م) توظيف الفكر التشكيلي في التصوير الحديث وابعاده التطبيقية في الحياة اليومية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

References

- 1- Al-Hazmi, Amani Ahmed Eid. (2012 AD). The role of contemporary plastic concepts in the development of ceramic formation, Master's thesis - unpublished, Department of Art Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
- 2- Al-Obaidi, Bassem Abbas Ali (2012 AD), Form and Expression in Design, Deanship of Practical Research, Human and Social Sciences Studies - University of Jordan, Volume 39, Number 1: 108-117.
- 3- Al-Attar, Mukhtar (200 AD), the horizons of plastic art on the outskirts of the twenty-first century, Dar Al-Shorouk, Cairo.
- 4- Al-Fatni, Abeer Ahmed Ahmed. (2004 AD). Synthesis of raw materials in the artistic work as an innovative experimental approach based on contemporary technology, unpublished master's thesis, College of Education for Home Economics and Art Education, King Abdulaziz University, Jeddah.
- 5- Al-Sayegh, Suzan Nasser Saleh. (2013 AD). The role of multimedia in contemporary art as a source for updating the concept of open spaces ceramics, unpublished master's thesis, College of Home Economics, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
- 6- Al-Hazaa, Hanan Saud (2014 AD). The Problem of Reception in Contemporary Saudi Art "Between Local and Global", International Design Magazine, Volume IV, Issue (3). July 89-101.
- 7- Amhaz, Mahmoud (1996 AD), Contemporary Art Currents, Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut - Lebanon, 46th Edition.
- 8- Al-Yahya'i, Fakhriya Khalfan and Al-Amri, Muhammad Mahmoud and Abdel-Adl, Enas (2016 AD) The Art of Fitting in the Void for Teaching Contemporary Art in the Project Course for Sultan Qaboos University Students, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Volume VII, Second Issue 131:206
- 9- Bajammal, Maha Hussein Abdel Rahman. (2014 AD). Social Issues in Contemporary Saudi Plastic Art, unpublished MA thesis, College of Art Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
- 10- Rasheed, Salam Hamid. (2018 AD). The Aesthetics of the Idea in the Products of Conceptual Art, Lark for Philosophy, Linguistics and Social Sciences - Arts and Tourism Research-, Part Two of Issue 28, 290-307

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع**

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (70) August 2021

العدد (70) أغسطس 2021



- 11- Attia, Mohsen Mohamed (2005 AD), Trends of Modern Art, Cairo University Press.
- 12- Fayoumi, Fatoun Fouad Abdel Qader. (2010 AD). Employing the plastic thought of the constructivist school as an entrance to the development of synthetic formulations for contemporary artistic work, unpublished Ph.D. thesis, College of Home Economics and Art Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.
- 13- Raji, Makki Omran and Ali, Samerah Fadel Muhammad (2016 AD). Content Aesthetics in Conceptual Art, Journal of the College of Basic Education for Humanistic Educational Sciences, Babylon University, College of Fine Arts, No. 30, 380-400
- 14- Ali, Ahmed Ibrahim Mohamed (2001 AD) Employing plastic thinking in modern photography and its applied dimensions in daily life, Master's thesis, Faculty of Art Education, Helwan University, Cairo.